جهات

المدى / وكالات

دعوة
تلقى جراحان اسرائيليان دعوة رسمية للمشاركة في مؤتمر طبي في ايران رغم العداوة بين البلدين، كما افادت صحيفة "يديعوت احرونوت" أمس الاحد.
وقالت الصحيفة ان اسحق غولباري ورؤوفين غبشتاين الاختصاصيين في جراحة العمود الفقري تلقيا دعوة من وزارة الصحة الايرانية للمشاركة في مؤتمر طبي سيعقد في ايار ٢٠٠٥ في طهران.

اتفاقية
وقع البنك الاسلامي للتنمية اول اتفاقية لتمويل مشروع خاص في الاردن بقيمة خمسة ملايين دولار وذلك لتسهيل عملية جذب الاستثمارات للاردن، بحسب القائمين على البنك.
وبحسب الاتفاقية، ستقوم "المؤسسة الاسلامية لتنمية القطاع الخاص" وهي تابعة للبنك الاسلامي للتنمية بمنح "مدينة التجمعات الصناعية الاردنية" قرضا تمويليا بقيمة خمسة ملايين دولار للمساهمة في توسيع المدينة وتشييد مبان جديدة بمساحة ستين ألف متر مربع.

محادثات
وصل رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس، الى القاهرة، لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول الانتخابات الفلسطينية المقررة في التاسع من كانون الثاني.
واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون ومحمود عباس عن استعدادهما، كل بمفرده في مقابلة منفصلة، لعقد اجتماع بعد الانتخابات الفلسطينية. وقال عباس "سأكون مستعدا للقاء اريل شارون في اي وقت". واعلن شارون "عندما يريدون ان نلتقي فاننا سنلتقي".

تجميد
افاد دبلوماسيون ان المفاوضات غير الرسمية بين ايران والاتحاد الاوروبي الرامية الى انقاذ اتفاق تجميد الانشطة النووية الايرانية، توقفت فاتحة الباب امام فرض عقوبات دولية محتملة على ايران.
واوضح دبلوماسي اوروبي قريب من المحادثات "لم نسجل اي تقدم. وبات على الايرانيين من الان فصاعدا التفكير بما سوف يقومون به".
وافادت مصادر صحفية أن ايران تواصل تطوير برنامج نووي عسكري سرا على الرغم من الاتفاق الذي توصلت اليه اخيرا مع ثلاث دول اوروبية من اجل تعليق انشطة تخصيب اليورانيوم.

استئناف
حددت محكمة الاستئناف في صنعاء موعد الجلسة المقبلة في قضية محاكمة ١٥ يمنيا بتهمة القيام باعمال ارهابية في اليمن بما فيها الاعتداء على ناقلة النفط "ليمبورغ" في ٢٠٠٢، الى الرابع من الشهر المقبل. وفي ختام جلسة قصيرة، حددت المحكمة السبت المقبل موعدا للاستماع الى ردود المتهمين الـ١٤، على عريضة استئناف النيابة العامة المقدم في الجلسة الماضية.

قلق
اعرب الرئيس جاك شيراك والامين العام لمنظمة الفرنكوفونية الدولية عبدو ضيوف عن "قلقهما العميق للوضع" في ساحل العاج واستبعدا تسوية الازمة "بالسبل العسكرية".
وقال ضيوف "اننا قلقون للغاية للوضع في ساحل العاج، والحل السياسي هو الحل الوحيد لان الوسائل العسكرية لا تؤدي الى نتيجة". واوضح شيراك ان "ضيوف حدد بدقة استنتاجات هذه القمة".

مناورات
بدأت البحرية الايرانية مناورات عسكرية اطلقت عليها اسم "اللؤلؤة" تستمر خمسة ايام في مياه منطقة الخليج الحساسة. ونقل التلفزيون الرسمي عن قائد البحرية الاميرال عباس محتاج قوله ان سفنا ووحدات دعم لوجستي ومروحيات شاركت في المناورات التي تشمل تمارين على تطبيق اخر التقنيات الحديثة المتعلقة بالتكتيك والحرب الالكترونية.

أسف
اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك في واغادوغو عن اسفه لان يكون لبنان فوت فرصة ديموقراطية عندما اعيد انتخاب رئيسه اميل لحود لولاية جديدة من ثلاث سنوات بموجب تعديل دستوري.
وقال في ختام قمة الفرنكوفونية "في الظروف الحالية من المؤكد انه كان يمكن للانتخابات الرئاسية اللبنانية ان تكون مناسبة لاثبات بان لبنان استعاد تقاليده الديموقراطية بالكامل". واضاف "لكن ذلك لم يحصل".

تزوير
تبنى البرلمان الاوكراني بشكل نهائي قرارا يقر فيه بوجود عمليات تزوير خلال الانتخابات الرئاسية ويلغي بمقتضاه نتائج الجولة الثانية التي جرت في ٢١ من الشهر الحالي ويحل اللجنة الانتخابية المركزية. وتمت المصادقة على هذا القرار بنحو ٣٠٧ صوتا في حين لا تتجاوز الاغلبية المطلوبة ٢٢٦، ومعارضة نائب واحد وامتناع ١٠٦ عن التصويت.

تحذير
حذر الجنرال جون ابي زيد قائد القيادة الاميركية الوسطى المسؤولين الايرانيين من الاستهانة بالقوة العسكرية الاميركية. وقال ردا على سؤال عن مدى قدرة واشنطن التي تنشر قوات كبيرة في العراق على مواجهة مخاطر نزاع في ايران "يجب ان لا يستهينوا بالقوة الجوية والبحرية للولايات المتحدة". واضاف "لماذا يريد الايرانيون العمل بشكل مكشوف ضدنا بطريقة تدعونا الى استخدام قوتنا الجوية او البحرية لدينا قوة عسكرية هائلة".

إصابات
علم من مصادر الشرطة ان شخصا اصيب في "تدافع" وتم توقيف اربعة اخرين في باريس فيما كانت قوات الامن الفرنسية تسد الطرق امام قرابة مئة شخص ارادوا التظاهر ضد حفل سيقام اليوم الاثنين لمصلحة الجيش الاسرائيلي.
لكن المصادر اشارت الى ان اوليفيا زيمور رئيسة "جمعية التنسيق من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط" اصيبت بجروح طفيفة من جراء "التدافع على الارجح بين المتظاهرين انفسهم عندما حاولوا تجاوز حاجز امني" وتم نقلها الى احد المستشفيات حيث وصفت اصابتها "بانها طفيفة".

تسرب
افاد حرس الشواطىء الاميركي ان ناقلة نفط ترفع العلم القبرصي فقدت حوالي ١١٤ الف ليتر من حمولتها في نهر ديلاوير بالقرب من فيلادلفيا.
وقال المتحدث باسم حرس الشواطىء جون ادواردز ان الناقلة "آثوس ١" التي تحمل ١,٢ طن من النفط، بدات تفقد قسما من حمولتها خلال عملية ضخ من احد احواضها. وكانت الناقلة متوجهة الى احدى المصافي العديدة في المنطقة والواقعة على حدود بنسيلفانيا ونيوجيرزي على مقربة من المحيط الاطلسي.

فرصة اللحظة الأخيرة أمام إيران

على طهران أن توقع الاتفاق اليوم وإلا فإن ملفها النووي سيحال لمجلس الأمن مما يعرضها للعقوبات

المدى - وكالات
اكدت ايران أمس الاحد على ضرورة حل الخلاف بشأن ملفها النووي في اطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية لكنها قللت من اهمية احالة الملف الى مجلس الامن الدولي مؤكدة ان ذلك لن يكون "نهاية العالم".
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية حميد رضا آصفي "لا يقلقنا الذهاب الى مجلس الامن الدولي لان ذلك ليس نهاية العالم".
واضاف "لكننا نفضل تسوية (المسالة) في اطار الوكالة (الدولية للطاقة الذرية). ما من سبب يدعو الى احالة الملف الى مجلس الامن".

عودة التعقيد
وبذلك عاد التعقيد ليخيم من جديد على الأزمة النووية الإيرانية التي كانت قد شهدت في الأيام السابقة انفراجا كبيرا بعد إعلان طهران موافقتها على تعليق تام لأنشطة تخصيب اليورانيوم.
لكن الموقف تبدل تماما مع إعلان طهران أمس إصرارها على التمسك بطلبها استثناء ٢٠ جهازا للطرد المركزي من اتفاق تعليق تخصيب اليورانيوم، كما أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعدم رضاها عن مسودة قرار الوكالة بشأن الملف النووي الإيراني، متجاهلة بذلك التحذير الأوروبي لها.
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حميد رضا آصفي إن طهران تدرس مع الأوروبيين سبل استخدام أجهزة الطرد العشرين والتوصل إلى اتفاق حول ترتيبات استخدامها، مؤكدا أن مسألة البحث والتطوير لا علاقة لها باتفاق التعليق.
ويأتي الموقف الإيراني هذا بعد ساعات من تهديد دول الوساطة الأوروبية الثلاث (بريطانيا وفرنسا وألمانيا) بنقل الملف الخاص ببرنامج إيران النووي إلى مجلس الأمن الدولي إذا لم تلتزم طهران بتجميد تخصيب اليورانيوم وفقا لما نص عليه اتفاق باريس، وقد منحت الدول الثلاث إيران مهلة حتى اليوم عقب توقف المباحثات غير الرسمية بين الجانبين السبت.
وقال دبلوماسيون غربيون "لقد أخبرت إيران بأن عليها أن توقع على الاتفاق الاثنين، وإلا فإن الاتحاد الأوروبي لن يوقف إحالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن مما يعرضها لعقوبات".

ديرشبيغل تؤكد أن إيران تواصل تطوير برنامج نووي عسكري سري وإنها أقامت نفقاً سرياً قرب مصنع لتحويل اليورانيوم في أصفهان

مواقف غير مقبولة
وكان وزير الخارجية كمال خرازي قد أكد أن بلاده لا تزال تعتبر بعض المواقف الأوروبية غير مقبولة، غير أنه أكد أن فرص التوصل إلى اتفاق لا تزال قائمة.
وأكد خرازي أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع بريطانيا وفرنسا وألمانيا لا يحظر البحوث العملية وأنشطة التطوير التي تشمل استخدام أجهزة الطرد المركزي، متهما الترويكا الأوروبية باتخاذ مواقف مناقضة لاتفاقها مع طهران. وأضاف أن أنشطة البحث ستكون تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ونفى الأنباء التي ترددت عن تقدم بلاده بتعهد كتابي إلى المدير العام للوكالة محمد البرادعي بالتخلي عن طلب الاستثناء.
وفي الأثناء واصل رئيس الوزراء الإسرائيلي أريل شارون تحريضه للمجتمع الدولي لإحالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن الدولي.
واتهم شارون في لقاء مع مجلة نيوزويك طهران بالسعي لامتلاك سلاح نووي، مشددا على أن الخطوات التي اتخذتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية والأوروبيون غير كافية لوقف برنامج إيران النووي.
ورأى شارون أن "الحل الحقيقي والوحيد هو جهد دولي كبير للضغط اقتصاديا ودبلوماسيا على إيران، ورفع القضية لمجلس الأمن حيث يمكن فرض عقوبات".
من جانبه أكد دبلوماسي أمريكي ان وقف المفاوضات -يرسخ كما يبدو اقتناعنا بأننا كنا على حق في ان نشكك- في الوعد الذي قطعته ايران بوقف انشطة تخصيب اليورانيوم. وقال - اعتقد ان الايرانيين بالغوا كثيرا في تقدير صبر الاوروبيين.

اتهام المائي
من جانب آخر افادت الاسبوعية الالمانية "دير شبيغل" في عددها للاثنين ان ايران تواصل تطوير برنامج نووي عسكري سرا.
واكدت المجلة استنادا الى ملف سري ان طهران امرت باقامة نفق سري في اصفهان (وسط ايران) قرب مصنع لتحويل اليورانيوم تشرف عليه الامم المتحدة.وتابعت "دير شبيغل" ان المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي اعطى شخصيا الامر بذلك في مطلع تشرين الاول.
واضاف المصدر ان ايران ستكون بذلك قادرة في وقت قريب جدا على انتاج كميات كبيرة من غاز "يو اف ٦" المستخدم في اجهزة الطرد المركزي لانتاج اليورانيوم المخصب من اجل انتاج اسلحة نووية.

كنفاني يدعو لاعتماد تعديلات اللجان على قانون الانتخابات التشريعية

مبارك ولارسن يبحثان مسيرة السلام وكتائب الاقصى تؤكد دعمها لمحمود عباس

المدى - وكالات
دعا مروان كنفاني رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني أمس الاحد الى اعتماد التعديلات التي اقترحتها اللجان النيابية على مشروع قانون الانتخابات العامة الذي سيبدأ المجلس بمناقشته بداية الاسبوع المقبل بهدف ضمان مشاركة اوسع.وقال مروان كنفاني اننا "نحذر من خطورة تجاوز او رفض التعديلات التى ادخلتها اللجان التى كلفها المجلس التشريعي على مشروع قانون الانتخابات العامة المعدل والذي سيبدا المجلس بمناقشته بداية الاسبوع القادم توطئة لاعتماده من قبل رئيس السلطة الوطنية".وقال ان "لجان اعداد مشروع القانون الانتخابي المعدل وضعت نصب اعينها هدف تحقيق المشاركة السياسية من قبل الجميع في ارساء اسس النظام السياسي الفلسطيني وتشجيع كافة الفصائل والقوى ومنظمات المجتمع المدني على المشاركة في الانتخابات واحترام نتائجها".وقال كنفاني ان التعديلات تشمل "اقرار نظام انتخابي مختلط مناصفة بين الانتخابات النسبية والمباشرة وضم الدوائر الانتخابية المخصصة لنائب واحد او نائبين لدوائر مجاورة لها وتحديد ولاية المجلس التشريعي باربع سنوات وزيادة عدد اعضاء المجلس وايلاء عناية خاصة بتشجيع المراة باعتبارها نصف المجتمع".
وتنظم الانتخابات الفلسطينية الرئاسية في ٩ كانون الثاني لخلافة الرئيس الراحل ياسر عرفات.
هذا واعلنت كتائب شهداء الاقصى المنبثقة عن حركة فتح أمس الاحد دعمها لقرار حركة فتح بترشيح محمود عباس (ابو مازن) رئيس اللجنة التنفذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى انتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية المقررة في التاسع من كانون الثاني.
واكدت الكتائب "على ضرورة تعميق وترسيخ جذور الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني عموما وعلى مستوى حركة فتح بشكل خاص وتطبيق الخيار الديمقراطي على كافة المستويات الحركية بما يضمن تحديث الاطر والهيئات القيادية وتجديد شرعيتها وكذلك محاسبة الفاسدين الذين اساءوا للحركة وللوطن على امتداد المرحلة الماضية كخطوة اساسية على طريق احداث الاصلاح الحقيقي والجوهري واقامة مجتمع العدالة والمساواة وسيادة القانون والنظام".من جانب آخر بحث الرئيس حسني مبارك أمس الاحد في القاهرة مع منسق الامم المتحدة للسلام في الشرق الاوسط تيري رود لارسن في آخر مستجدات النزاع الاسرائيلي الفلسطيني بعد وفاة ياسر عرفات.
وقال رود لارسن في ختام اللقاء "اننا بحاجة الى معاهدة استقرار بين جميع الاطراف من اربعة شقوق: اقتصادي وسياسي وامني اضافة الى الاصلاح الدستوري".واضاف ان الشق السياسي يتعلق بالانتخابات الفلسطينية في حين يتوقع تنظيم انتخابات في التاسع من كانون الثاني لتعيين خلف للزعيم الفلسطيني التاريخي الذي توفي في ١١ من الجاري في باريس.
وفي هذا الاطار طلب رود لارسن من اسرائيل رفع القيود عن تنقل الفلسطينيين والسماح للناخبين الفلسطينيين في القدس الشرقية بالمشاركة في الانتخابات.
واوضح رود لارسن ان الامم المتحدة والولايات المتحدة ستشرف على الانتخابات.
وعلى الصعيد الاقتصادي يحتاج الفلسطينيون الى ٦٥٠ مليون دولار لميزانيتهم حتى حزيران المقبل. وتابع ان محادثات ستجري مطلع الشهر المقبل في اوسلو حول هذا الموضوع.
وقال لارسن انه تأكد من مصر انها "ستسمر في المساهمة في الشق الامني" في اطار انسحاب اسرائيل من غزة. واقترحت القاهرة تدريب ضباط في الشرطة الفلسطينية في هذا الاطار.
واكد لارسن على ضرورة اجراء اصلاحات دستورية فلسطينية.

تواصل أعمال العنف في دارفور والمعارضة تتهم ميليشيا الجنجويد

القناة
أعلن الناطق العسكري باسم حركة تحرير السودان في اتصال هاتفي في القاهرة مقتل ١٦ شخصا من المدنيين في هجوم شنته ميليشيا الجنجويد العربية الموالية للحكومة السودانية في قرية جنجورات غربي دارفور.وقال محمد حامد علي ان الهجوم اوقع -١٦ قتيلا، بينهم اربع نساء وطفلان-، مشيرا الى ان -هدف الجنجويد كان ارهاب السكان لطردهم من المنطقة-. وتابع حامد علي -انه انتهاك فاضح لوقف اطلاق النار وطلبنا من المراقبين الافارقة (المكلفين لاشراف على الهدنة في دارفور) التوجه الى المكان لملاحظة هذا الانتهاك بانفسهم-، موضحا انه طلب ان لا تدفن جثث القتلى قبل وصول المراقبين. ولوحظ تصعيد في اعمال العنف خلال الاسابيع الماضية في دارفور غرب السودان حيث يتبادل المتمردون والحكومة الاتهامات بانتهاك وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في نيسان ,٢٠٠٤ واوصت اللجنة المشتركة لوقف اطلاق النار في دارفور في ختام اجتماع في نجامينا، اطراف النزاع بوضع حد لاعمال العنف على الارض، بحسب ما علم.
وجاء في الاعلان الصادر عن اللجنة برئاسة تشاد والاتحاد الاوروبي والاتحاد الافريقي في اعقاب اجتماع الخميس والجمعة في العاصمة التشادية ان -على الحكومة السودانية والحركات المسلحة (المتمردة) وضع حد لكل الاعمال الهجومية والامتناع عن انشاء مخيمات جديدة-. ونشب النزاع في دارفور في شباط ٢٠٠٣ بين الحكومة السودانية نتيجة تمرد حركتين للمطالبة بتقاسم افضل للثروات واحتجاجا على تهميش سكان الاقليم من اصول افريقية.
وقتل اكثر من ٧٠ الف شخص في المنطقة بسبب الجوع والمرض، طبقا للامم المتحدة، كما شرد اكثر من ١,٥ مليون اخرين.

أستراليا تعزز أسطولها المائي لمكافحة الأرهاب

تنوي أستراليا حسبما أعلن أمس شراء ٢٧ قاربا بحريا سريعا لدعم أسطول الشرطة البحرية في مكافحة الإرهاب وتهريب المخدرات والسلاح في مياهها الإقليمية.
وسيكلف هذا الإجراء الشرطة البحرية الأسترالية قرابة ٢١ مليون دولار مع دخول أول قارب الخدمة منتصف العام القادم.
وقال وزير الشرطة جون واتكينس إن الشرطة البحرية أصبح لها في السنوات الأخيرة "دور إضافي وصعب جدا في مجال مكافحة الإرهاب". وأضاف أن الأسطول الجديد سيكون "أحد أفضل الأساطيل عابرة المحيطات في العالم".
يذكر أن استراليا شددت إجراءاتها الأمنية منذ أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١ وقد تم تعزيز الحماية على بعض المرافق المهمة في البلاد بوحدات من القوات الخاصة وبالذات على ميناء سيدني وجسر الميناء بالإضافة إلى مبنى الأوبرا.

المعارضة الاوكرانية تدعو انصارها الى التظاهر اليوم أمام المحكمة العليا

كييف (اف ب)
دعت المعارضة الاوكرانية انصارها الذين يتظاهرون في وسط كييف منذ اسبوع الى الاستراحة أمس الاحد والعودة الى التجمع اليوم امام المحكمة العليا التي ستعلن قرارها بشأن مصداقية نتائج الانتخابات الرئاسية التي رفضتها المعارضة.
وقالت يوليا تيموتشينكو احدى مسؤولات المعارضة للمتظاهرين "ارتاحوا، جددوا نشاطكم ولكن ابقوا في الساحة".
وكان عشرات الالاف من مؤيدي مرشح المعارضة فيكتور يوتشينكو يحتشدون في ساحة الاستقلال وسط كييف منذ اسبوع بصورة متواصلة رغم البرد الشديد.
ودعت تيموتشينكو المتظاهرين الى التجمع امام المحكمة العليا اليوم الاثنين "لاعطاء القضاة قوة اتخاذ قرار صائب"، كما نقلت وكالة ايتار تاس.
وقالت "امامنا طريقان، وانما مخرج واحد ممكن. الطريق الاول: ان تقرر المحكمة العليا اننا الفائزون في الدورة الثانية في ٢١ تشرين الثاني. الطريق الثاني اطول: بعد مفاوضات وتنظيم انتخابات جديدة، سيفوز يوتشينكو ايضا".
وطالب يوتشينكو زعيم الائتلاف الليبرالي المقرب من الغرب بتنظيم انتخابات جديدة في ٢١ كانون الاول بعد رفضه اعلان اللجنة الانتخابية فوز مرشح الحكومة فيكتور يانوكوفيتش.
وامهل زعيم المعارضة الحكومة "بضعة ايام" لانهاء المفاوضات قبل الانتقال "الى التحرك".
وهددت المعارضة باغلاق المطارات والطرقات السريعة والسكك الحديد.
وتتعرض الحكومة الاوكرانية لضغوط دولية بعد رفض واشنطن ولندن واوتاوا والاتحاد الاوروبي لاعلان فوز يانوكوفيتش الذي ايدته موسكو.واعتبر الاتحاد الاوروبي تنظيم انتخابات جديدة قبل نهاية السنة الحل الافضل.
واتهم سيرغي ياسرتجمسكي مستشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "بعض القوى في الغرب" بالتلاعب بالازمة من خلال "الفوضى، وديموقراطية الشارع".

وزير الدفاع الكولومبي يتهم اليساريين بالتخطيط لاغتيال بوش

المحيط
بوجوتا: اتهم وزير الدفاع الكولومبي جوركي ألبيرتو أوريبي اليساريين الكولومبيين الذين يخوضون قتالا ضد الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة، بالتخطيط لاغتيال الرئيس الأمريكي جورج بوش عندما كان في زيارة الاثنين الماضي إلى مدينة قرطاجنة الساحلية الواقعة على البحر الكاريبي. وقال الوزير للصحفيين "وفقا لما أورده مرشدون ومصادر مختلفة حصلنا على معلومات تشير إلى أن أعضاء من الجيش الثوري الكولومبي (FARC)تلقوا أوامر من قادتهم بالتخطيط لاغتيال الرئيس بوش". ولكن الوزير الكولومبي لم يورد أي تفاصيل إضافية عن المؤامرة. وجدير بالذكر أنه سبق وأن اكتشف أثناء زيارة للرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون إلى المدينة مواد متفجرة على بعد ستة مبان من المكان الذي أقام فيه، واتهمت الحكومة الكولومبية آنذاك نفس الجهة بالسعي لاغتيال كلينتون.
ومن جانبه لم يشر البيت الأبيض إلى وجود محاولة لاغتيال بوش، ولم يعلق على هذه الأنباء. يشار إلى أن الجيش الثوري الكولومبي الذي يبلغ قوامه ١٧ ألف مقاتل، يخوض صراعا ضد الحكومة منذ ٤٠ عاما. ويتهم هذا الجيش واشنطن بدعم رجال الأعمال والحكومات اليمينية المتعاقبة في كولومبيا، وتناسيها حقوق الهنود الأصليين الذين يعيشون في فقر ويشكلون ٦٠٪ من سكان البلاد.

منظمة التجارة تفرض عقوبات على واشنطن

واشنطن - القناة
أعطت منظمة التجارة العالمية الضوء الأخضر للاتحاد الأوروبي واليابان ودول أخرى لفرض عقوبات تجارية قيمتها حوالي ١٥٠ مليون دولار على الولايات المتحدة، وذلك في نزاع بشأن قانون أميركي لمكافحة الإغراق تعتبره المنظمة انتهاكا لقواعد التجارة. وتعد القضية من بين عدة نزاعات بين الاتحاد الأوروبي وواشنطن تتعلق بما يعرف بتعديل بيرد الذي قالت منظمة التجارة مرارا إنه يخرق قواعد التجارة بتوزيع رسوم الاستيراد التي يتم جمعها في قضايا مكافحة الإغراق على الشركات الأميركية المعنية. ويذهب نصيب الأسد من العقوبات الانتقامية إلى الاتحاد الأوروبي واليابان لأن شركاتهما هي الأكثر تضررا. وحذر الاتحاد من أنه قد يفرض رسوما إضافية على سلع أميركية أوائل ٢٠٠٥ إذا لم تلغ واشنطن التعديل. وحصل الاتحاد الأوروبي واليابان على الحق في فرض رسوم إضافية قيمتها ٥٠ مليون دولار و٨٠ مليونا على الترتيب. وقدم الجانبان بالفعل إلى منظمة التجارة قائمة بالمنتجات التي يعتزمان فرض الرسوم الإضافية عليها. وقالت كندا والبرازيل وكوريا الجنوبية والهند والمكسيك وتشيلي التي اشتركت في تقديم الشكوى إنها تدرس مسألة فرض عقوبات انتقامية. وكانت إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش قد ناشدت الكونغرس إلغاء التعديل الذي يحمل اسم السيناتور الديمقراطي المخضرم روبرت بيرد. لكن التعديل يحظى بتأييد واسع بين المشرعين الذين يعتبرونه وسيلة لمعاقبة الشركات الأجنبية المتهمة بالإغراق أو تصدير سلع بأقل من تكلفة الإنتاج.
يشار إلى أن التوترات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يغذيها عدد من النزاعات، بما فيها اتهامات متبادلة بدفع إعانات غير قانونية إلى إيرباص وبوينغ وهما الشركتان الرئيسيتان لتصنيع الطائرات المدنية فيهما.